

# مراجعة السياسات الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية

تحرير

جميل هلال و منير فخر الدين و خالد فراج



مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
Institute for Palestine Studies

## المحتويات

تقديم: إسرائيل والقضية الوطنية الفلسطينية ..... جميل هلال، منير فخر الدين، خالد فراج 1

### الباب الأول

#### واقع القضية الفلسطينية اليوم

المسألة الفلسطينية في خضم محدداتها الراهنة ..... جميل هلال 21

أولاً: إسرائيل كاحتلال استعماري استيطاني: تطهير إثني وفرض تمييز

عنصري وتشديد منغزلات ..... 21

ثانياً: الرواية الفلسطينية بين التهميش والتزييف والتحريف ..... 27

ثالثاً: متغيرات استراتيجية في العلاقات وموازين القوى الإقليمية

والدولية ..... 35

رابعاً: تفكك الحقل السياسي الفلسطيني الوطني إلى حقول محلية ..... 39

الحاجة إلى حركة سياسية جديدة ..... 43

خامساً: تحول في البنية الاجتماعية الفلسطينية (الضفة والقطاع

نموذجاً) ..... 45

تعقيب على ورقة «المسألة الفلسطينية في خضم محدداتها الراهنة» ..... ماهر الشريف 53

من أين وإلى أين؟ إسرائيل والمسألة الفلسطينية ..... أنطوان شلحت 59

توطئة ..... 59

أولاً: سنة 2000 «لا يوجد شريك!» ..... 61

ثانياً: سنة 1995 - بداية نهاية أو سلو ..... 64

ثالثاً: عودة إلى أو سلو وجوهر الفرضيات الإسرائيلية وراءه ..... 69

رابعاً: نتياهو و«المسار الإقليمي» أو إلى أين تمضي إسرائيل حيال

المسألة الفلسطينية ..... 73

تعقيب على ورقة «من أين وإلى أين؟ إسرائيل والمسألة الفلسطينية» ..... رندة حيدر 83

بحثاً عن فهم عميق لليمين الإسرائيلي الجديد في إسرائيل ..... 85

89	الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في ظل تحولات البيئة الإقليمية .....	خليل شاهين
89	مقدمة .....	
90	أولاً: أوسلو والربط بين «السلام» والتعاون الإقليمي .....	
94	ثانياً: تدد وهم السلام والتمتع بثماره! .....	
97	انقلاب في خطاب نتنياهو .....	
101	ثالثاً: التهديدات من منظور المؤسستين السياسية والعسكرية .....	
103	رابعاً: القضية الفلسطينية و«عقيدة اللاحل» .....	
104	خامساً: مبادئ عامة تحكم سياسة نتنياهو .....	
106	سادساً: تصورات «غير رسمية» للتعامل مع البيئة الاستراتيجية .....	
108	سابعاً: تسوية إقليمية بالتنسيق مع الدول العربية «المعتدلة» .....	
114	ثامناً: سيناريوهات محتملة .....	
116	(أ) سيناريو إدارة الصراع .....	
117	(ب) سيناريو فرض تسويات منقوصة .....	
117	(ج) سيناريو تأزيم الصراع .....	
118	(د) سيناريو تفجر الصراع .....	

### تعقيب على ورقة «الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في ظل تحولات

121	البيئة الإقليمية.....»	جورج جفمان
-----	------------------------	------------

## الباب الثاني

### تحولات في عمق المجتمع والسياسة الإسرائيليتين

#### التحولات في العمق في المجتمع الإسرائيلي: تغييرات في خريطة

127	التقسيمات الاجتماعية - السياسية .....	عميد صعبانة
127	مدخل .....	
130	أولاً: موجة الاحتجاج: ديناميكية الأجيال، الطبقات والتغير الاقتصادي .....	
134	ثانياً: الحريديم .....	
138	ثالثاً: المستوطنون .....	
145	تعقيب على ورقة «التحولات في العمق في المجتمع الإسرائيلي.....»	أحمد خليفة
148	ملاحظات عامة .....	

## شرعية الاستيطان في العقلية الأيديولوجية والسياسية الإسرائيلية

- 151 وانعكاساتها المعيارية والاستراتيجية ..... أمل جمال
- 151 مدخل .....
- 154 أولاً: الإطار التحليلي .....
- 158 ثانياً: مصادر القوة الأيديولوجية .....
- 166 ثالثاً: مصادر القوة الأمنية .....
- 172 رابعاً: المصادر السياسية - الاقتصادية .....
- 179 تلخيص .....
- 185 تعقيب على ورقة «شرعية الاستيطان في العقلية الأيديولوجية والسياسية...» هاني المصري
- تحولات في الصهيونية واليمين الإسرائيلي وانعكاساتها على الحالة الفلسطينية
- 191 مهند مصطفى
- 191 ملخص .....
- 192 أولاً: صعود الصهيونية الدينية: من علمنة المقدس إلى تحريره .....
- 192 مسارات التوتر بين المقدس والعلمانية في الصهيونية .....
- 194 ثانياً: الصهيونية ومشروع سنة 1948 .....
- 196 ثالثاً: تحولات ما بعد حزيران/ يونيو 1967 .....
- 199 رابعاً: تحولات بعد أوسلو .....
- 201 صعود قوة المستوطنين ومصادرها .....
- 205 خامساً: عندما تحول أوسلو إلى مشروع اليمين الإسرائيلي .....
- 209 اليمين في ظل البيئة الإقليمية الجديدة .....
- 210 سادساً: تمازج مشروع 48 و67 .....
- 212 تأثير المستوطنين في عملية اتخاذ القرار السياسي .....
- 215 تعقيب على ورقة «تحولات في الصهيونية واليمين الإسرائيلي...» أنطوان شلحت

### الباب الثالث

### آليات السيطرة على الفلسطينيين

الفلسطينيون تحت السيطرة الإسرائيلية: ترصد ومراقبة وتضييق

- 221 أسامة رفيق حلي

221	مدخل: نكبة، لجوء، تهجير واستراتيجيات للسيطرة .....
225	أولاً: تفصيل أنظمة وأساليب المراقبة والترصد وأهدافها .....
225	تجزئة الشعب الواحد إلى مجموعات إثنية/ دينية .....
228	أرقام وألوان بطاقات الهوية كمؤشر إلى المكانة والتبعية الجغرافية للفلسطيني .....
	ثانياً: توظيف القانون لمنع التواصل بين فلسطيني 1948 .....
231	وفلسطيني 1967 والشتات .....
234	ثالثاً: الملاحقة النفسية وتقييدات صارمة على حق الفلسطيني في إنشاء أسرة .....
	رابعاً: عيون «الأخ الأكبر» في البلدة القديمة في القدس تتسع:
239	كاميرات مراقبة 7/24 .....
243	«الأخ الأكبر» يزيد في نشاطه على حساب حق الخصوصية .....
247	خامساً: اعتقال الفلسطينيين من دون محاكمة: الاعتقال الإداري .....
250	سادساً: المراقبة وتقييد الحركة في المعابر والمطارات .....
251	المراقبة داخل السجون: أحابيل وقلة وعي .....
252	سابعاً: لا حصانة للفلسطيني حتى لو كان عضواً في الكنيست .....
254	إجمالاً وتلخيص .....
257	تعقيب على ورقة «الفلسطينيون تحت السيطرة الإسرائيلية...» خليل هندي .....
265	الدين والإثنوقومية في النظام التعليمي اليميني في إسرائيل .....
265	أيمن إغبارية .....
265	مقدمة .....
266	أولاً: ملاحظات على السياق .....
269	ثانياً: الإثنوقومية الدينية في التعليم .....
276	أفكار ختامية .....
283	تعقيب على ورقة «الدين والإثنوقومية في النظام التعليمي...» جورج جقمان .....
287	الفلسطينيون في مصائد التخطيط العمراني الإسرائيلي .....
287	منير فخر الدين .....
287	ملخص .....
288	أولاً: خلفية تاريخية .....
296	ثانياً: تحولات سياسات التخطيط والتنظيم العمراني الإسرائيلية .....
300	ثالثاً: الفلسطينيون في مصائد التخطيط الإسرائيلي .....
303	(أ) الجليل والمثلث .....

306	..... (ب) النقب
310	..... (ج) القدس
313	..... (د) مناطق «ج» (والأراضي المحتلة منذ سنة 1967)
316	..... خاتمة و خلاصات
319	تعقيب على ورقة «الفلسطينيون في مصائد التخطيط العمراني الإسرائيلي» ..... رائف زريق

## الباب الرابع

### عن المقاومة واحتمالات المستقبل

325	حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها ..... ليزا تراي
325	..... مقدمة
325	..... أولاً: ما هو وضع الحركة اليوم؟
327	..... ثانياً: ما هي الردود الإسرائيلية
331	..... تلخيص الردود الإسرائيلية على حركة المقاطعة
332	..... ثالثاً: ما هي أطر الخطاب العام اليوم ومحدداته
336	..... رابعاً: «المقارنة» بالأبارتهايد أو بنظام الفصل العنصري
	..... خامساً: تقويم توظيف الناشطين الفلسطينيين لنموذج الفصل العنصري
339	..... وعواقبه وتبعاته السياسية
340	..... سادساً: ما هو الحل السياسي المتوخى
342	..... نموذج الاستعمار الاستيطاني
345	تعقيب على ورقة «حركة مقاطعة إسرائيل...» ..... غسان الخطيب
349	احتجاجات فلسطيني 48 وتأثيرها في السياسة الإسرائيلية ..... همت زعي
349	..... مقدمة
352	..... أولاً: مميزات احتجاجات فلسطيني 48 منذ هبة تشرين الأول/أكتوبر (2000)
352	..... تأكيد الرواية التاريخية الفلسطينية
	..... ثانياً: تحدي المشروع السياسي الصهيوني والمبادرة إلى تنظيم العلاقة
354	..... السياسية بإسرائيل
356	..... ثالثاً: التركيز على الهوية الفلسطينية الجماعية ومحاولات تحدي الانقسام الجغرافي
357	..... الطابع الشبابي للاحتجاجات

359	..... الاحتجاج الفلسطيني - الإسرائيلي
361	..... رابعاً: السياسات الإسرائيلية والاحتجاجات
361	..... استهداف القيادة السياسية للفلسطينيين في «الداخل»
363	..... قمع التظاهرات
364	..... تضيق على حرية التعبير
365	..... خامساً: القانون في خدمة «المواطنة في مقابل الولاء للدولة اليهودية»
365	..... بدل الإجمال: آفاق العمل الاحتجاجي لفلسطيني 48
371	..... تعقيب على ورقة «احتجاجات فلسطيني 48...» خالد فراج
375	..... سيناريوهات محتملة رائف زريق
375	..... أ. ما هو الحدث؟ ما هو السيناريو؟
375	..... ب. من هو «الزبون»
376	..... ج. اللاعبون
376	..... أولاً: السيناريوهات المحتملة
376	..... 1. ضم فعلي من دون ضم قانوني
377	..... 2. ضم جزئي لمناطق «ج»
378	..... 3. ضم كامل لكل أراضي الضفة
379	..... 4. الإمارات السبع
380	..... 5. محاولة إحياء حل الدولتين وعودة الحديث عن استئناف المفاوضات
380	..... ثانياً: سيناريوهات بمبادرة فلسطينية
380	..... 1. سيناريو الوضع الراهن
381	..... 2. سيناريو حل السلطة
382	..... 3. انتفاضة جديدة
383	..... تعقيب على ورقة «سيناريوهات محتملة» محمود سويد
385	..... غزة: الانقسام
385	..... من نموذج الضاحية إلى نموذج غزة، والآن نموذج حلب
386	..... أشكال المواجهة الفلسطينية الحالية
387	..... خلاصة